واذكر ما ذا اراجع بعد دخلت في قال ابن ادهم وعبد الحق في جلاله
قدره مما والافضال عنهم في بعدا رضيهما والنصر له من الحق في
يستحب حين اذا ادخل البيت فيه ان يكبر وما ذا التكلف
مستحب قال وهو فعل اهل المدينة والصالحين من الاخيار مع نفقه
واخبرني اخونا المحسن المرابط ابن الحاج في المغرب قال زرت
مع الاخوان الشيخ المرابط المبارك بوازان فلما كنا جلوسا
بين يديه قلت له يا سيدي ذكرتم فليس همتي الرزق وخوف الخلق وجمع
الدنيا فقال لي يا ولدي ما قال في كتاب الله يبسط الرزق لمن يشاء من
عباده وانا ادخلك قولي الرازق فما عليك في الكلام اذا تبعتموا فاذا
فانطلق ما ذا الغبرا تا وجدته منشرحا في ابواب **الفائدة الاولى**
نبه بقوله ما قال في كتاب الله اقترن بالرجوع الى الله تعالى
الحال الى اشيا كليا لا فرق بين ما صيتها في مواحوال تخاف منه

وانشروا في هذا المعنى

توازي بالجدار عن الخاطب ، وعند الله ها اليه تراب له
وذكر في الاعداد وخاب منهم ، ولن يخش الاله وكل ازقاله
واما الخلق فلا فائدة في الخوف منهم وكلهم عاجزون
مفتقرون مقهورون في قبضة قبل فاذا رعشي فاهم ومشو
الله تبارك وتعالى بلا تهمة لداري في العالم كله لا بادية
وعز قدرته تبين انه لا يملكون في ذعبهم ضرا ولا نفعا وقطاعن
ان يبلا ذلك منهم اغيهم وان خوف منهم جهل باخلاق سبحانه

العابرة

الفائدة الثانية نبه بقوله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
اشارة الى انه فارغ من عشرته ويا رزق باحاح وكذا انفاله ودفاع
في اخرته بر نيابا ولم يفتح بما انا الله والخير الامة مواله ودائع
في الاضرار فلم يخف سطوة الملك القهار وطار يطلب ما في ايدي
الناس ولم يرض بقضاء الله ولم يرد ... الدنيا التي مس ذا الغادر رامي
في الخواص سلك الله عليه ما قال في الكلام فانما قوله وتنشروا وقد
سوى قلبا من دنيا وكذا اخره **وانشروا**

انطلب رزق الله من غير غيره ، وذق من خوف الحوادث امنا
قد ضربتم ايه وان كان كامن ا ، ضميناوكذا زمن بلا طامنا

وانشرنا شيخنا الامام العالم العلامة الهمام الحافظ
الاستاذ ابي كذا سيدي احمد بن مبارك في فوائد ما عليه التعبيس
في تفسير قوله تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا
الابيات وذكر انه من ابيات ذلك في نسخته منذ الابيات في نحو
الكامل لما رايتها في الساع مستغني ، ايقنت انا الهموم في نفس

مما لا يكون فلا يكون بحيلة ، ابدا وما هو كائن سيكون
سيكون ما هو كائن في وقته ، واخو الجهالة متعب محزون
يسعى الحريص فلا ينال بحرصه ، شيئا ويحظى عاجز ومهين
فدع الهموم تعر من اثوابها ، ان كان عندك بالقضاء يقين
فالهم يسماه فشيب عاجلا ، ويكون منه الغم حيث يكون
هون عليك وكن بربك واثقا ، فاخو التوكل شانه التهوين •

١

Copyright © King Saud University